

الطريق الى النور

مجلة سورية شهرية للأطفال

الطريق الى النور



سامي، رحالة بالصدفة (عيد المجانين)



من قصص الشعوب الباقوتة العجيبة



سالم يعلمك المساعدة ضربة الشمس

للمتلعب

أصدقائي، يقال إنَّ التَّاريخَ يكتبُهُ المنتصرُ وللتَّاريخِ نسخٌ كثيرةٌ، يندرُ منها الحقيقيُّ والأصيلُ، فالتزويرُ وتغييرُ الحقائقِ مِنْ سماتِ كثيرٍ من كُتَّابِ التَّاريخِ ومُجمَّعيه، لأنَّهم يحاولون إرضاءَ الأقوي، مِنْ سياسيِّينَ وحكَّامٍ وأصحابِ أموالٍ. لكنَّ الحقيقةَ موجودةٌ في مكانٍ ما، قدَّ تعلَّوها الأثريةُ لأنَّها مخفيةٌ في الرُّفوفِ الخلفيةِ، وقدَّ يقومُ المزوِّرونَ بإحراقِ الأوراقِ التي كُتبتْ عليها، وقدَّ يَكْذِبُها المستفيدونَ مِنْ تزييفِ الوقائعِ ويخوِّنونَ أو يَكْفَرُونَ مَنْ كُتِبَها واحتفظَ بها، لكنَّ ورغمَ كلِّ ذلكَ، فالحقيقةُ موجودةٌ. والبحثُ عن الحقيقةِ، وعينِ التَّاريخِ الصَّحيحِ، والمعلوماتِ الموثوقةِ، أشبهُ بالبحثِ عن حجرِ كريمٍ في رمالِ الصُّحراءِ، فمَنْ اتقنَ المزيِّفونَ إخفاءَها جيِّدًا، لذلكَ ليسَ مَنْ اليسهلِ إيجادها، لكنَّنا إذا وجدنا الحجرَ الكريمَ، فستنداعى كُتبانُ الرَّمْلِ التي دخلتْ نراتِّها في عيوننا، وسنرى كلَّ شيءٍ بطريقةٍ مختلفةٍ وأكثرَ جدوى، فيقدرِ ما هوَ صعبٌ أنْ نعرفَ حقيقةَ التَّاريخِ والحاضرِ، بقدرِ ما تستحقُّ تلكَ المعرفةُ كلَّ العناءِ.

الفهرس

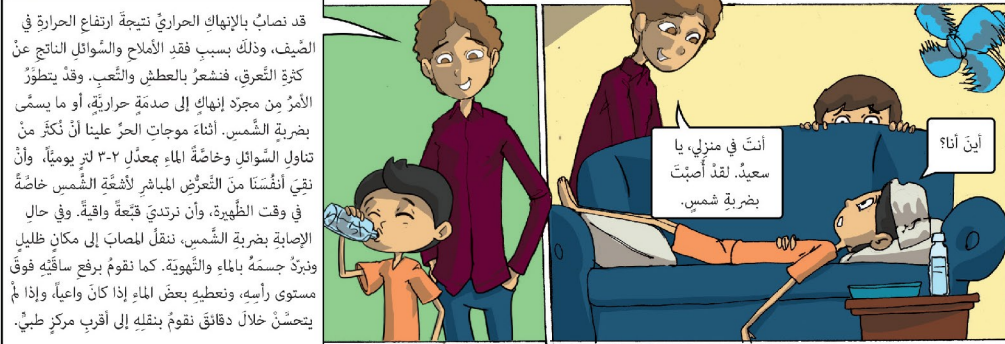
- 1 سالم يعلمك المساعدة
- 2 الطريق الى النور
- 5 سامي، رحالة بالصدفة
- 7 من قصص الشعوب
- 12 تريفيا
- 14 دورها

بالتعاون مع



facebook.com/teenbaal
info@teenbaal.com
twitter.com/teenbaal
www.teenbaal.com

الإخراج الفني: زيرو



الطريقة إلى النور

الحلقة ١١

في العدد السابق: يعتدي الفوضيئون على العمّ (إيدير)، ويسرقون من بيته الطعَامَ والمالَ، ممَّا يصيبُ (أوبي) بسخطٍ شديد. في العالم الأعلَى يقومُ (يوري) بالتخطيط للإطاحةِ بهِكم (أوسيكو) بالتعاونِ معَ مجموعةٍ منَ الضُّباطِ والمسؤولين.

رسوم: هارون

قصة: لارا





ما.. ماذا؟!



آخ!

بووم



لا أفهم!



لا يهمني مصير
"إيدير" أو غيره!

هذا لا يعنيك! وإياك أن تقترب
من هذا المنزل مرة أخرى! وإلا
فلن أكتفي بضربك! هل فهمت؟



من يعيش في هذا
المنزل؟ إنها عائلتك،
أليس كذلك؟



إنها المتطفّل الغيبي!
أتريد أن أفتلك الآن؟

أنت اعتديت على
العمر "إيدير"!



ما الأمر؟ قلت إنّ لديك معلوماً
يمكننا الاستفادة منها في تعديل
الخطّة.

ادخل بسرعة.



الفضويّون يسرقون ليطعموا
عائلاتهم. والحراس يعرفون.
الرّاصدات تعرف. الكل يعرف. تبتاً!



عيد المجانين! (١٢)

في الحديقة الصغيرة التي تحلق فيها طلّاب المدرسة الابتدائية حول أستاذهم، جلسْتُ مع كولومبوس أستمع إلى القصة الجديدة عن حمص وصمودها في وجه الأعداء. أكتفْتُ لفً وشاحي حول عنقي، فالهواء كان أبرد ممّا هو في المدن الأخرى التي زرتها.

"هنا لأنّ حمص تقف أمام فتحة جبلية تجعل مرور الهواء قويًا!" قال الأستاذ، الذي شعر بأنني لست دافئًا بما فيه الكفاية، وأحضرت لي سترته التي كانت معلقة على

غصن شجرة قريبة، وأكمل قائلاً:

● لنبدأ الحكاية، يا أولاد! كان يا ما كان، في سالف العصور والأوان..

"حتى كان!" ردّدنا جميعاً.

● كانت حمص مدينة مرغوبة للسكن والسباحة والتجارة منذ أقدم العصور، ولذلك تناقشت عليها الممالك العريقة والمارقة، إلا أنّ مدينتنا كانت غالباً ما تتدبّر أمر صمودها وخروجها من المارتق، فهي التي هزمت الفراعنة في غابر الزمن في معركة قادش. لقد مرّت المعركة علينا في مناهجتنا المدرسي، هل تذكرن كم عرية شاركت في تلك المعركة؟

"خمسة آلاف عرية، يا أستاذ!" أجاب أحد الأولاد بسرعة.

"أحسنّت، وكان هذا عدداً هائلاً في تلك العصور الشحيحة، ولكنّ حمص تمكّنت من الانتصار، ثمّ جاء الصليبيون المشهورون بقرّتهم، وجُل ما استطاعوا فعله هو أن يسموها بالناقية، كما أخبرتكم سابقاً، ثمّ احتزروا من جاء..

"من، يا أستاذ؟" صاح الجميع بحماسة.

● تيمورلنك! المغوووووول!

وبدا الأستاذ يقوم بحركات يحاول بها إخافتنا، مقلداً وحشية المغول المعروفة عبر التاريخ. وأحدثت حركاته جلبنة وقهقهة

بيننا. ثمّ توقّف فجأةً ونظر إلينا بعينين مليئتين بالإتارة:

● مانا فعل أهل حمص حين سمعوا باقتراب المغول؟ سأقول لكم! بعد أن سمع الأهالي بما فعلته جيوش تيمورلنك في المدن الأخرى من قتل وهدم وحرق، أحسوا بالخطر المخدق، وفكّروا في خدعة صغيرة تُبعد بطش الأعداء دون محاربة أو قتال، فاجتمعوا فيما بينهم واتفقوا على خطة.

صمّنتا جميعاً في انتظار أن نسمع بقية القصة، فأكمل الأستاذ:

● دخل تيمورلنك وجيوشه إلى مدينة حمص، فزاع أهلها جميعهم خارجين إلى الشوارع، برؤوس شعناة تعلوها القباقب بدلاً من أغذية الرأس، وثياب مهترئة ممزّقة، وكان الجميع يطرُق بالملاعق على أوان نحاسية، البعض كان يُغني، والبعض



ثُمَّ انْتَصَبَ الْأَسْتَاذُ واقِفًا بوضعية الفارسي الزَّاكِبِ على الحصان، واستدارَ رَاكِبًا بَعِيدًا عَنَّا كَمَا فَعَلَ تيمورلنكُ وجنودُهُ في ذلكَ اليومِ، وانقلَبْنَا على ظهورِنَا مِن الضَّحكِ.

● كانَ ذلكَ يومَ أربعاءٍ، وسَمَّيَ بَعِيدَ المَجانينِ، ومِنَ الآنِ فصاعدًا إنَّ ما زَحَكَمُ أحدَ الكِبَارِ حَولَ ذلكَ، أريدُ أنْ تَذهُلُوهُ بِتِقاظِكُمْ وتَحَكُّوا لَهُ قِصَّةَ تيمورلنكِ وأهلِ حمصَ. موافِقون؟ "موافِقون!". واصطَفَ الجَميعُ في طاوِرِ العَودَةِ إلى البَيتِ.

يُتَبَعُ..

الْأخْرَ كانَ يَضُحِكُ ويَقْفِرُ، ومنهُم مَن كانَ يَمَرِّغُ نَفْسَهُ بالأرضِ ولا يَقومُ مِنها إلاَّ وَقَد تَعَفَّرَ كامِلًا بالترابِ. لَقَد تَظَاهَرَ أَهلُ حمصَ بِالْجُنُونِ!

شَهَقْنَا جَميعًا وسألنا: "وماذا فَعَلَ الفُزاةُ؟"

● طَنَّ السَّادِجُونَ أنَّ احتِلالَ المَدينَةِ سَهَلٌ جَدًّا لأنَّ أَهلَها مَخبولونَ وتَسَهَّلَ الشَّيطرَةُ عليهمُ، إلاَّ أنَّ أَهلَ حمصَ فَكَّرُوا في ذلكَ الاحتمالِ مُسْتَبَقًا، وأرسلوا مَن يَقولُ لِتيمورلنكِ إنَّ مِياةَ العاصِي التي تَروي المَدينَةَ هي مِياةٌ مَسحورَةٌ، تَجعَلُ كُلَّ مَن يَشربُها يصابُ بِمِسِّ في رَأْسِهِ!

الياقوتة العجيبة

حكاية من التراث الآسيوي - الأدب العربي

من قصص ألف ليلة وليلة (بتصرف)*

كانَ الجوعُ والعطشُ يقضيان على "نور الدين"، التاجر الآسيوي الذي انضمَّ إلى قافلةٍ ناهيةٍ إلى بغداد، قبل أن يأخذَهُ النَّومُ في إحدى استراحاتها، لتمضي في طريقها وتتركهُ في مكانٍ لا أثرَ فيه لبشرٍ.

* الف ليلة وليلة هو كتابٌ يتضمَّن مجموعةً من القصص التي وُردت في غرب وجنوب آسيا بالإضافة إلى الحكايات الشعبية التي جُمعت وترجمت إلى العربية خلال العصر الذهبي للإسلام. يُعرَف الكتابُ في اللغة الإنجليزية كذلك بمُسمَّى الليالي العربية. منذ أن صدرت النسخة الإنجليزية الأولى منه سنة 1702.

لكن وفي أشد اللحظات بأساً وتعاسةً يأتينا الفرخُ من حيث لا ندري، فبينما كان نور الدين هائماً على وجهه لا يعرف إن كان سيكتب له الخلاص من هذه المحنة، إذا به يلح حجراً كريماً يتلألأ في التراب، ورغم أن نور الدين لا حاجة له بحجر كريم في هذه الصحراء الفاحلة، إلا أنه التفتة وخبثاً في ثيابه، وتابع البحث أملاً أن ينجيه الله من الهلاكِ جوعاً وعطشاً أو الوقوع فريسةً لوحوش البراري.

وفي الوقت الذي اعتقد فيه أن لا مخرج من هذا المأزق، لاخت له عن بعد مساكين وأبنية، فديت القوة في جسده المنهك وركض باتجاهها، وقادته قدمة إلى قصر فخم وجد على بابهِ رجال تبدو على محياها أمارات الطبية والمرورة.

الشرحية؟
أجاب الشاب في حزم: نعم، يا سيدي.
كمن أمير الياقوت في مكان خفي، وما هي إلا لحظات حتى اهتزت الأرض معلنة ظهور التين المخيف واللهب ينبعث من بين أنيابه الحادة. ولكن ذلك لم يرهب أمير الياقوت، بل تقدم بخطوات ثابتة نحو التين ورفع سيفه وضربه ضربة شديدة فصلت رأسه عن جسده.

فجاءه في أدب وقال له: هل من وسيلة، يا سيدي، للحصول على طعام أسد به جوعي، فأنا لم أكل منذ يومين ولا أملك مالاً، ولكنني أملك هذا الحجر.

عندما رأى السلطان كل ذلك اندفع إلى الشاب معانقاً إيّاه بامتنان، وقال له: لن أسالك أيها الشاب عن سرِّك، ولكنني قطعت عهداً على نفسي أن أواهر من يخلصني من شرِّ هذا التين، وابنتي "نور الحياة" ستصيح زوجتك إن رغبتما في ذلك.

ما كان البواب يرى الحجر الكريم حتى فتح فمه مندھشاً وقال: ادخل تواً إلى سلطاننا العظيم وقدم هديتك له، فهو يحبُّ الأحجار النادرة حباً جماً!

وافق كل من أمير الياقوت وابنة السلطان على الزواج من بعضهما البعض، وعمت الأفراح في أرجاء المملكة. وعلى الرغم من السعادة الظاهرية التي عاش بها الاثنان، إلا أن الأميرة كانت حزينة لعلمها أن الأمير يخفي سره عنها.

دخل نور الدين قاعة العرش، فشهد السلطان يجلس في هيئة ووقار وحوله الأمراء وكبار رجال الدولة. فأظهر الياقوتة الحمراء وقال في أدب: "قدمت، يا سيدي، من بلاد بعيدة لأقدم لكم هذا الحجر النفيس." فأخذ السلطان الياقوتة مبهوراً بجمالها، وقدم الطعام والشرب والمال لنور الدين، أما الياقوتة فحفظت مع باقي مجموعة السلطان النادرة.

على ضفاف بحيرة، ألحت الأميرة على معرفة السرِّ إلحاحاً جعل الأمير يشعر بالصيق والقلق، فهو يعرف مخاطر البوح بالسرِّ، لكنه فتح فاه ليخبرها فهو يحبها كثيراً، لكنه لم يقل حرفاً واحداً، فقد نازت موجة عاتية من البحيرة وابتلعت الأمير في غمضة عين.

ومضت الأيام والشهور، والياقوتة في مكان حفظها، إلى أن تذكر السلطان أن يمتع بصره بتأملها، فأخرجها من مخبئها وقبئها، فاملأت القاعة بدخان ملون كثيف، ما لبث أن انشع عن شاب وسيم الطلعة، فاخر الثياب، فذهل السلطان، ولكنه سرعان ما استجمع شجاعته وهدهؤه وقال للشاب: من أنت؟ وماذا أتى بك إلى هنا؟




ثُمَّ انشَقَّتِ المِياهُ عَن مَرَكِبٍ كَبِيرٍ يَتَقَدَّمُهُ شَيْخٌ وَقَوْرٌ وَمَعَهُ أَمِيرُ اليَاقوتِ الَّذِي تَدُلُّ عَلى جِيبِهِ يَاقوتَةٌ حَمراءُ كَثيرَةً، وَخَرَجَتْ مِن بَينِ الأَمواجِ مَخْلوقَةٌ حَسَناءُ حَمَلُ بَيدِها دَفْأً تُضربُ عَليه وَتَرَقِصُ عَلى نَفَماَتِهِ مِمَّا شَتَّتَ أَمِيرُ اليَاقوتِ وَجَعَلَهُ يَلاحِقُها بِنَظراتِهِ.

تَمَلَكَ "نورَ الحِياةِ الأَلمَ وَالغَيرةَ لَهذاَ المَشهدِ، فَانَدَفَعَتْ بَلاَ عَينِ نَحوِ الأَمواجِ المَتلَاطِمَةِ وَهِيَ تَنادِي بِاسمِ أَمِيرِ اليَاقوتِ. فَنَظَرَ إِلَياها الأَميرُ فِي حَزنِ سَاهِمِ.

خاطَبَ الشَياخُ الأَميرةَ قائِلاً: أُنَبِّئُها الأَميرةَ، إِنني أَعَرُفُ قَصَتَكَ مَعَ وِليدي أَميرِ اليَاقوتِ، وَأَعَرُفُ حَكاياكَ لَه، لَكنَّ

الَّتِي عَادتَ سَاکِنَةً بِلمحَةِ البَصرِ، وَعَادتَ إِلى القَصرِ مَسْتَسَلِمَةً لِخَزنِها، وَأَتَخَذتَ مِن غَرفِها مَعزِلاً تَبكي فِيهِ رَواجِها.

وَفي إِحَدِى اللَّيالي، وَكانَ الهَمُّ قَدْ أَخذَ بِها كَلاً ماخِذاً، خَرَجَتْ مِنَ القَصرِ وَنَهَبَتْ إِلى المَكانِ الَّذِي فَقدَتْ فِيهِ رَواجِها. وَلَما نالَ مِنها التَّعبُ، جَلَسَتْ تَحتَ جَذَعِ شَجرَةٍ تَبكي. وَفَجأةً، انبَعَثَ أَصواتٌ غَريبةٌ مِنَ وَسَطِ البَحرِيةِ، ثُمَّ انجَلَّتِ الأَصواتُ عَن مَشبَهِ كَأَن يَفقِدُها عَقلُها. رَأَتِ الأَميرةَ جَماعةً مِنَ الجَنائِبِ الصَّغِيراتِ يَفرِشُنَ الأَرضَ حَولَ البَحرِيةِ بِالحِشايشِ الخَضرِاءِ وَالأَزهارِ المَلوَنةِ،



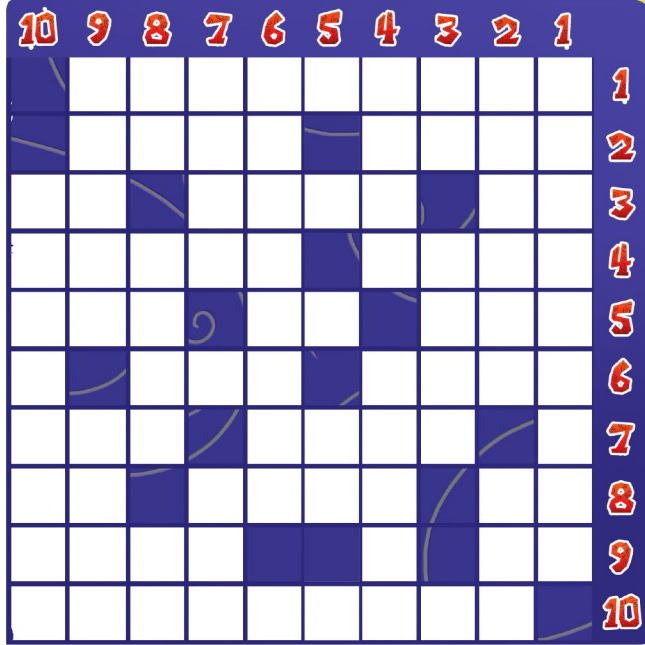
فَقَالَتْ نَوْرُ الْحَيَاةِ عَلَى الْفَوْرِ: "أَعِدْكَ بِذَلِكَ، يَا سَيِّدِي.
وَاخْتَفَى الْمَوْكِبُ فَجَاءَهُ مَخْلُفًا وَرَاءَهُ أَمِيرُ الْيَاقُوتِ الَّذِي
عَاتَ مَعَ الْأَمِيرَةِ إِلَى الْقَصْرِ، فَعَاشَا حَيَاةً جَدِيدَةً كُلُّهَا
سَعَادَةً وَاطْمَئِنَّانَ، مَعَ بَعْضِ الْأَسْرَارِ الَّتِي بَقِيَتْ طَيِّ
الْكُتْمَانِ.

بَعْضَ الْأَسْرَارِ يَجِبُ أَنْ تَبْقَى أَسْرَارًا.
فَأَجَابَتْهُ الْأَمِيرَةُ فِي تَوْشَلٍ: لَنْ أَحَاوِلَ مَعْرِفَةَ الْمَزِيدِ،
وَلَا أُرِيدُ إِلَّا زَوْجِي.
فَرَدَّ الشَّيْخُ: هَلْ تَعْدِيْتَنِي بِذَلِكَ، وَبِأَنْ تَحْبِي زَوْجَكَ عَلَى
مَا هُوَ عَلَيْهِ الْآنَ؟

لنحمي أسناننا من التسوس، علينا
تنظيفها يومياً بعد وجبات الطعام
بالفرشاة ومعجون الأسنان،
واستخدام خيط الأسنان قبل النوم!



كلمات متقاطعة



عمودي:

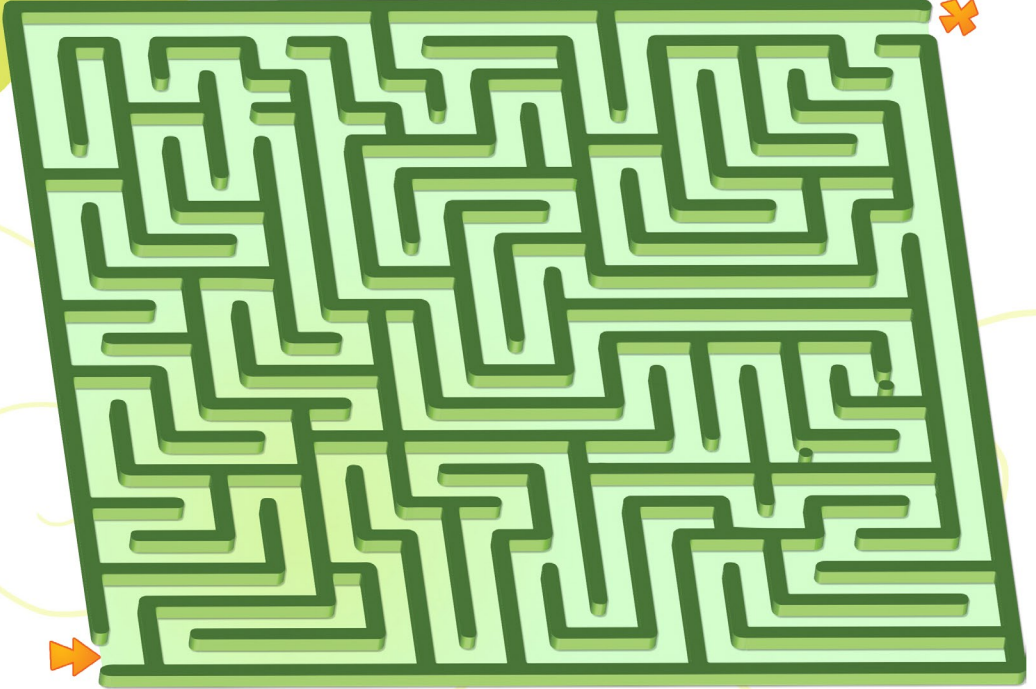
1. مضيق يفصل بين البحر الأحمر وخليج عدن.
2. جمع ابريق - من القبوليات "معكوسة"
3. عكس بغض "معكوسة" - جمع امرأة.
4. أخاف - مضمار أو ساحة.
5. للنداء "معكوسة"
6. الحدث التاريخي الذي تسبب به انهيار سد مأرب في اليمن.
7. قطن - مهن.
8. للنداء "معكوسة" - من الفاكهة الصيفيّة - متشابهان.
9. من المأكولات التي يشتهر بها شهر رمضان - جبار "مبعثرة"
10. من الأسواق الشعبيّة في دمشق.

أفقي:

1. مضيق يفصل بين الخليج العربي وخليج عُمان.
2. سافر في البحر - عكس يشترى.
3. أحد الوالدين "معكوسة" - مرتفع - إله.
4. من التديّات - أظهروا.
5. حرف ماضي ناقص يفيد النفي - ضاع - اُمتط.
6. مرتبة - ارتفع.
7. من أشهر الصيف - لُحِد.
8. أعلق "معكوسة" - حسن وجميل "معكوسة" للنداء "معكوسة".
9. حيوان لاجم ضخم "معكوسة" - شاعر عربي عيَّسٍ اشتهر بهجاء الفرزدق.
10. نبع في الزبداني بالقرب من مدينة دمشق.

مِثَاهَة

هل تستطيع إيجاد طريقك بين جدران المِثَاهَة؟



أرسلوا لنا انطباعاتكم عن المِثَاهَة، ورسوماتكم وكتاباتكم، وصوراً وحتى مقاطع فيديو عن أشياء قمتم

بصنعها، وأرسلوها إلى بريد صفحتنا على الفيس بوك:

www.facebook.com/teenbaal

أو إلى بريدنا: info@teenbaal.com

لنقوم بنشرها على صفحات مجلّتنا وصفحتنا على الفيس بوك وموقعنا الإلكتروني:

www.teenbaal.com

وجئتها! سأصنع لها
إسورة بنفسي!



لكنني مغلّسة!



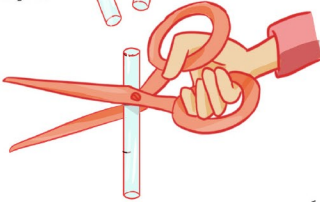
أحذي صديقاتي ستسافرن قريباً،
وأريد أن أهديهن تذكراً.



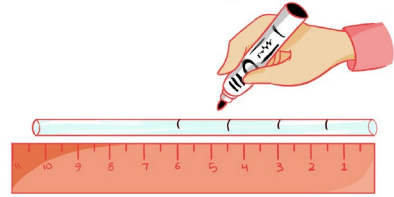
سنحتاج إلى:

شلمونة (قشة مص) - بلاستيكية - رباط خضاه نظيف وملون - مقص - قلم تحطيط - لاصق شفاف - مسطرة.

2 نَقِّصُ القِشَّةَ إلى قطع صغيرة متساوية بالاعتماد على العلامات التي قمنا برسمها.



1 نقيس بالمسطرة 0، 1 سم من بداية القشة (الشلمونة) ونضع علامة بقلم التحطيط، ثم نقيس 0، 1 سم أخرى بدءاً من العلامة التي رسمناها، ونضع علامة جديدة، ولكننا إلى أن تنتهي القشة.



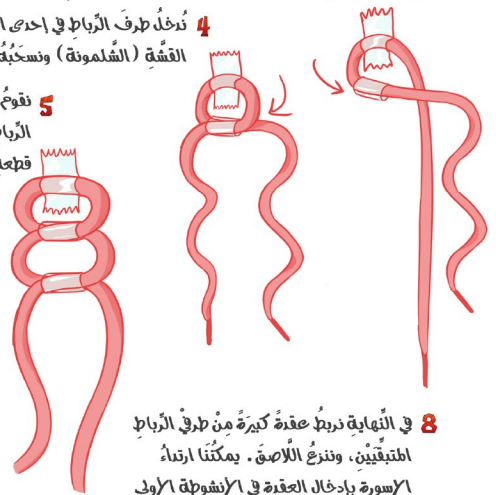
6 بعد أن نشد الرباط بشكل متساوٍ من الجهتين نكرر العملية ذاتها باستعمال قطعة أخرى من قطع الشلمونة.

7 نكرر العملية حتى انتهائنا القطع. علينا ألا نشد الرباط كثيراً حتى يتمطط معنا عند ارتدائه الإسورة.

3 نمسكه برباط الخضاه من المنتصف، ونلصقه على سطح الطاولة باللاصق الشفاف.

4 ندخل طرف الرباط في إحدى القطع التي قمنا بقصها من القشة (الشلمونة) ونسحبها إلى أخرى تقريباً.

5 نقوم بفعل الشيء ذاته بالطرف الآخر من الرباط، وندخله في الاتجاه المعاكس من قطعة الشلمونة الصغيرة.



8 في النهاية نربط عقدة كبيرة من طرفي الرباط المتبقين، ونزغ اللاصق. يمكننا ارتداء الإسورة بادخال العقدة في الأنشطة الروتينية التي نبتناها باللاصق.



هدية بسيطة ومبتكرة ولا تكلف شيئاً! أليس كذلك؟

